mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 43) سنن الترمذي (لفضيلة الشيخ أ.د وصي الله بن محمد عباس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الامام المصنف محمد بن عيسى ابو عيسى الترمذي في جامعه في كتاب البيوء باب باب تابع للباب السابق - 00:00:42

اي نعم باب الذي باب ما جاء في استقرار البعير بالشيء من الحيوان او بالسن وفي قال حدثنا عبد بن حميد الامام صاحب المسند قال حدثنا روح ابن عبادة من الثقات المعروفين - 00:01:02

انه قال حدثنا ما لك بن انس الامام عن زيد بن اسلم العدوي انا عطاء ابن يسار النبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استصلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا - 00:01:22

وفجاءته ابل من الصدقة فقال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطيه ان اعطه اياه فان خيار النهض وقال اه استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامر - 00:01:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد في الابل الا جملا خيارا. البكر هو في اوائل فتوته. يعني صغير من الجمل واما الخيار الذي يكون قد قوي وآآ كبر - 00:02:00

وقال لا اجد في الابل الا جملا خيارا رباعيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه. يعني بدل البكر الذي هو اقل درجة اته جملا من الجمل الخيار فان خيار الناس احسنهم قضاء. ومن هنا اخذ انه - 00:02:21

اذا كان انسان اخذ من انسان دينا ثم اراد ان يقضيه بدون طلب الزيادة من المقرض اتى زيادة فليس فيه ايه بأس ان شاء الله. نعم ولكن اذا طلب فهو الذي يكون ربا كل قرض جر منفات فهو ربا. الحديث واضح - 00:02:41

ثم قال حدثنا باب حدثنا ابو كريب محمد ابن الاعلى انه قال حدثنا اسحاق ابن سليمان الرازي ابن سليمان الرازي من الثقات الفاضلين مغيرة بن مسلم القصملي عن يونس وابن يزيد الايلي عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي هريرة - 00:03:03

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء. قال وفي الباب ان جابر. الظاهر السهل في لا يكون اولا من حيث استقبال من حيث استقبال المشتري لا يكون عبوس قمطرير يعني - 00:03:26

كما يستقبل الاخ اخاه بوجه بشوش هسوس بالبشر والفرح ثم بعد ذلك لا يكون يعني غليظ ايضا في البيع والشراء كلمة واحدة بعشرة. يا اخي يا اخي امشي ما نريد - 00:03:51

الناس يفعلون. قال امشي اذا كنت تشتريه والا اذهب والا اذهب. فهذا في الحقيقة اذا ليس من سيما المسلم الذي هو ينبغي ان يكون صاحب خلق حسن ولذلك قال ان الله يحب سمح الشخص الذي يكون سامحا في البيع - 00:04:09

الشراء سمح مصدر الظاهر بمعناه وسمح الشراء سمح للقضاء. ايضا في الشراء ايضا لا يكون يعني سيء الخلق من الطرفين. قد يكون هذا ما يسوى كذا وما يسوى يعني يعنفوا يقولوا انت ما تستحيث بكذا لابد ان يكون بالمفاهمة اخذ وعطاء. سمح القضايا ايضا اذا قضى - 00:04:28

فمسل ما قضى النبي صلى الله عليه وسلم افضل مما عاد فهذا مما يحبه الله عز وجل ويحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك حديث ايضا في هذا عند النسائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ادخل الله الجنة رجلا - 00:04:53

كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا. فالسهل بدل مقابل الحزن الذي يكون كما قال المسيب ابن حزم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال غير اسمك قال لا اغير - 00:05:15

اسمي الذي الذي سماني سمتني به امي. فيقول السيد المسيب لا زالت الحزونة فينا. فيكون الانسان غليظ الطبع هذا ليس من خلق المسلم ينبغي ان يكون سهلا. نعم. ولكن في بعض الاحيان لابد ان يكون يغضب عند الحاجة - 00:05:33

يكون دائما يكون مع الاخوان يعني غضبان. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يغضب وينتقم لنفسه الا اذا انتهكت هرمات الله فمن بما كانت تقوم له فبذلك على كل حال ينبغي للانسان ان يكون في الحقيقة وخاصة المسلم - 00:05:56

اخو المسلم ينبغي ان يكون باسم الاسلام فقط ينبغي ان يقدم له كل خلق طيب ثم بعد ذلكم قال حدثنا عباس الدوري عباس ابو عيسى هذا حديث غريب وقد آآ سماه غريبا - 00:06:18

وفي الحقيقة لاجل كانه شك في سماء الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه لكن ما دام له متابعة لان الترمذي اذا اطلق الغريب فقط بدون ذكر حسن وبدون ذكر صحيح فيشير الى ظعف في الاسناد. لكن اذا - 00:06:39

هذا فيه ضعف في الاسناد فقد تابعه وله شواهده اخرى تقوي هذه الرواية فهي صحيحة ان شاء الله نعم قال ابو عيسى هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سيدنا المقبوري عن ابي هريرة. ويكون في الحقيقة تابعا - 00:07:01

ومتابعا له وليس لا يقال ان يونس بن يزيد الايلي يكون قد توهم فبدر سيدنا المقبري حسن البصري لا لان يونس بن يزيد اليه كثير الشيوخ ايضا وابو هريرة رضي الله عنه قد ادركه الحسن البصري كذلك - 00:07:22

رواياته والكثيرة في الكتب الستة ما اسمى ولا شيء سبحان الله ايش يقول لك يونس بن عبيد يونس بن عبيد عن الحسن ويونس بن عبيد معروف من الثقات المعروفين نعم يونس ابن عبيد. ليس يونس ابن يزيد هو متأخرا - 00:07:42

داخل طبقة وعلى كل حال اذا كانت شبهة في تدليس الحسن عن ابي هريرة فقد تابعه سيدنا المقبري وكذلك الشاهد له مضى بنافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك حديث عثمان عند النسائي وهو حديث حسن او صحيح - 00:08:06

ثم قال حدثنا عباس الدوري عباس بن محمد الدوري هذا من اعظم تلاميذ ابن معين رحمه الله. وله عنه التاريخ وله عنه تاريخ تاريخ ابن معين في مجلدات حدثنا عبد الوهاب ابن عطا - 00:08:28

عبدالوهاب ابن عطاء الخفاف مشهور صدوق ربما وهم هكذا يقولون وربما وهم قال اخبرنا اسرائيل اسرائيل بن يونس بن ابي ساق من الثقات المعروفين. زيد بن عتاه بن السائب. زيد هذا - 00:08:48

لم يوثقه الا ابن حبان ولم يجرحه احد. ولذلك قالوا ان هذا ايضا يتقوى بما قبله. ويكون صحيحا لغيره وحسنا لغيره زيد ابن عطاء ابن الكوفي الثقفي مقبول عن محمد المنقدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لرجل كان قبلكم كان - 00:09:05

وسهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى وقلنا ان اعطاء الخفاف ان كان ربما وهم فلم يهم في هذه الرواية فقد جاءت الرواية مثل هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:09:35

ايضا كذلك زيد ابن عطا ان كان مقبولا ان توبع فقد توبع هنا ووفق بما روى ويكون حديسه لغيره والحديث بطرق كثيرة يكون صحيا كما ذكروا اه ففيه حثنا على كل حال وترغيب في ان يكون الانسان سهلا في بيعه وسهلا في شراءه وسهلا في جميع - 00:09:51

تعامله الا اذا اقتضى هناك الغلظة واقتضى الغضب. لان الانسان لابد ان يكون في بعض الاحيان تأتيه مواقف فان لم يغضب ربما

يضره. ولذلك الغضب هو الذي يجعل الولد تضربه اذا بلغ عشرا ولم - 00:10:18
ولم يصلي كذلك الزوجة جاز له لكنه مع ذلك اذا استبدل موضع الغضب تفاهم او فربما كما قال النبي صلى الله عليه ما جاء الرفق في شيء لا الا زان - 00:10:37
حتى في موضع الغضب ايضا باب النهي عن البيع في المسجد. قال حدثنا المسجد بني لذكر الله تبارك وتعالى. اما البيع والشراء فلم يبنى لهذا المسجد الترمذي هذا حديث صحيح حسن غريب. يعني صحيح من بعض الطرق حسن لغيره كما قال وغريب - 00:10:55
من هذا الوجهي من هذا الوجه اهو انه عن زيد ابن عتاه لم يروى الظاهر ان جابر لم يروى الا بهذا الطريق فغريب. لكن ليس غريبا في المتن في الاسناد عن جابر. ومثله عن عثمان ومثله عن ابن عباس ومثله عن فلان. فيكون صحيحا - 00:11:21
من عدة طرق نعم ثم قال اه بعض النهي عن البيع في المسجد قال حدثنا علي بن حسن بن علي الخلال انه قال حدثنا عارم عارم هذا لقب له كان - 00:11:43
كرامة في خلقه. كان لارامة في خلقه وشدة اسمه محمد بن الفضل محارم السدوسي محمد ابن الفضل حدثنا عبد العزيز بن محمد من يكون هذا صدر وردي قال اخبرنا يزيد ابن خسيفة وهو ثقة - 00:12:00
عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان العامري القرشي قرشي من الثقات عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم يبيع يبيع او يبتاع يشتري في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة - 00:12:20
اي ابحز ضالة الضالة اي شيء ضلت قد يعم او المقصود منها ضالة الابل او ضالة الغنم كما جاء في الحديث نعم فيبحث عن ضالة يسأل عن غنمه يسأل عن ابله او جمله او اي شيء ضل والله اعلم فقولوا - 00:12:43
لا رد الله عليك. هذا كأنه جزاؤه لانه. وهذا لا يقال يعني الا اذا كان علم قد يكون الجاهل يعلم لا يعرف المسألة فاذا كان يعني بالفعل بعد علمه يتعند على امر الله تبارك وتعالى. فحق ان يقال له لا رد الله عليك ما تنشده وما تبعثه - 00:13:04
وهذا الحديث دليل واضح جدا على انه لا يجوز البيع والشراء في المسجد. نعم ومعلوم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكون وكانت تكون هناك يعني الصلح وكان القضاء اشياء كثيرة جدا لكن البيع والشرا ما كان يحصل. ولذلك وخاصة - 00:13:31
والشراء ربما يكون اذا سمح ربما دخل الانسان او ادخل الانسان متاعه فيها هذا اسوأ لكن بدون ادخال في المسجد لو كان يتباهى ويتكلم في البيع والشراء فهذا لا يجوز. وجاء في بعض الروايات ان المساجد - 00:13:56
لم تبنى لهذا وهو حديث صحيح في صحيح مسلم ان ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد وليقل لا ردها الله عليك لان المساجد - 00:14:16
لم تبنى لهذا انما المساجد لذكر الله تعالى او لاقامة دين الله للتدريس مذاكرة مذاكرة مذاكرة القرآن الكريم وكذلك الحديث وهذا هو الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والمسجد ما لم يكن يستعمل في هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شيء - 00:14:34
ولا يجوز ان يستعمل في شيء بعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المسجد نعم اه كذلك المسجد كان اه حتى يلعبوا فيه كانوا يلعبون بالحراب وغيرها تدريبا مسائل تدريبا لاسلحته - 00:14:57
الحرب وكذا هذه كلها جاز في المسجد اما البيع والشراء فهذه من الامور التي تخص للدنيا خاصة ويلهي الناس اذا اذن لهم عن ذكر الله وعن الصلاة ربما تقام الصلاة والاثنان مشتركان آآ مشغولان في البيع والشراء - 00:15:14
ولذلك ينبغي الا ان يمنى بشدة اذا سمع من انسان انه يتكلم بمثل هذا نعم والى هنا انتهى كتاب البيوع ثم جاء كتاب الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:34
الاحكام في الحقيقة هناك احكام الحكم الاحكام التكليفية الذي يقولون الاحكام التكليفية في الاصطلاحات الفقه المتأخرين فالواجب والواجب والفرظ واحد كذلك السنة مستهب والمكروه والحرام وغيرها. هذه احكام لكن هنا الظاهر - 00:15:50
الاحاديث التي ادخلها الامام الترمذي في هذا الكتاب كلها ما يتعلق بالحكم بمعنى القضاء في مسائل الخلاف في مسائل الخلاف بين اثنين يقضى قضاء فالحكم بمعنى القضاء. كتاب الاحكام اي حكم او كتاب الاقضية - 00:16:14

هكذا كتاب الاقضية ها في شي باقي اي نعم حديث ابي هريرة حديث حسن غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم. كرهوا البيع والشراء في المسجد وقولوا احمد واسلام. وقد رخص فيه بعض اهل العلم - 00:16:35

في البيع والشراء في المسجد هو في الحقيقة لو ذهبت تبحث وتجد الخلاف في ذات الله عز وجل معروف ولذلك الناس يختلفون في كل شيء. هل يجوز ان يختلف في مسألة شدد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة لا رد الله عليك. كذلك المساجد لم تبنى لهذا. ما ذلك - 00:17:02

قال انه يجوز البيع والشراء ان كان احد ولذلك الفقه الصحيح في الحقيقة ينبغي الا يعارض باقواله العلماء اذا جاء الحديث حديث واضح جدا نعم اذكر لنا حديثا يكون حصل فيه بيع وشراء شراء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. او قل حتى بعد خلفاء الراشدين في زمن الخلفاء الراشدين - 00:17:29

او الخلفاء الراشدون اذا فعلوا شيئا ونحن مأمورين باتباعه نحن مأمورون باتباع ما جاء عنهم عليكم بسنة وسنة لا تجد ابدا هذا الشيء. ولذلك قد رخص بعض اهل العلم في البيع والشراء في المسجد هذا شيء في الحقيقة - 00:17:55

يقول هنا لم اقف لا دليل يدل على الرخصة ما دام لا يوجد دليل فالقول الذي نسب الى بعضهم ربما يكون النسبة فقط والنسب او النسبة الاقوال الى الائمة قد - 00:18:16

في يعني مسائل عظيمة. لو ذهبت تبحس لا تجد اسنادا صحيحا الى الائمة. فعلى كل حال قولا واحدا لا يجوز البيع والشراء في المسجد وان جاء قول بعض الناس يكون قد اجاز فهذا لا - 00:18:32

يلتفت اليه كما يقول العلماء رحمة الله عليهم في مثل هذا ثم بعد ذلك قلنا الحكم هنا بمعنى القضاء كتاب الاحكام اي كتاب الاقضية عن النبي صلى الله عليه وكتاب الاقضية - 00:18:52

اه بهذا الاسم كان ابناء المالكي رحمه الله له كتاب كتاب الاقضية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد هذا القدام منذ مدة وكنا نقرأ بها في مكتبة الحرم المكي. فكان احد من الاخوة - 00:19:08

يعني في الماجستير كنا ندرس فانا نسخته جزء كبير منها اعطيته وهو عمل فيها ماجستير ماجستير وهو طبع منذ اكثر من ثلاثين سنة لكتابة اقضية رسول الله محمد الاعازمي الذي هو كان يدرس بمبادئ في جامعة - 00:19:29

نعم الذي له كتاب الجامع الصحيح ما هو كذا رائد جامع الصحيح الكامل هكذا سماه الحاصلة على كل حال. اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهناك يعني كتب حتى ابن ابن القيم رحمه الله قد اعتنى - 00:19:49

بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في كتابه الطرق الحكمية. الطرق الحكمية وهذا الكتاب عجيب يجب على كل قاض ان يقرأ هذا الكتاب ثم يجلس للقضاء. لانه يأتي معاني كبيرة جدا في مسائل كثيرة. الان حينما نقرأ - 00:20:08

بينة المدة واليمين والمنكر قالوا شاهداك اهو اهو فالشاهد ليس البينة ابن القيم رحمه الله ذكر امثلة قال البينة ليس شاهد اثنين او عشرة او كذا كل شيء يبين الحكم فهو بينة - 00:20:30

الان في الحقيقة هذا المعنى يستعمل اه شكل اوسع جدا في مسائل القتل وغيرها. لا يكون احد لكنه حتى الكلب قد يكون يهدي الى البينة سبحان الله الكلاب البوليسية هذه ثم بعد ذلك يجدون اشياء يمسكون - 00:20:52

المتهم بعد هذا كله يعترف وانه هو كذا. فكل شيء يبين ولذلك الحديث جاء فيه البينة على المدعي اي شيء يبين ليس ينحسر في الشاهدين او شاهد وامرأتان ممن ترضون من الشهادة. اي شيء يبين قرائن هذه اذا - 00:21:12

احاطت بشيء فهو فهي بينة الحاصل على كل حال. قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاضي قال حدثنا محمد ابن والصنعان المعروف قال حدثنا المعتمر ابن سليمان التيمي قال حدثنا - 00:21:32

قال سمعت عبد الملك وهو عبدالملك يحدث عن عبدالله بن مواهب. عبدالله بن مواهب هو كان قاضي فلسطين لعمر بن عبدالعزيز رحمه الله ثقة لكنه جاء فيه آآ بس انما جاءت بعض الروايات ينتمي للدار قالوا لم - 00:21:55

لكن عثمان رضي الله عنه قد ادركه نعم هنا عبدالملك هو ابن ابي جميلة. قال سمعت عبدالملك هو ابن ابي جميلة ملك ابن عبد الملك

ابن ابي جميلة مجهول والمجهول روايته اذا كان مدار الرواية عليه تكون ضعيفة. يحدث عبدالله بن مواهب وهو ثقة ان عثمان قال لابن - 00:22:15

اذهب فاقض بين الناس. عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس. قال اوت اوتعافيني تعافيني يعني القضاء يا امير المؤمنين قال فما تكره من ذلك - 00:22:42

اي شيء تكره من القضاء وقد كان ابوك اي عمر يقضي. قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقد بالعدل فبالحري ان ينقلب به كفافا فما ارجو بعد ذلك. يعني يكفي انه - 00:22:58

يرجع تفاظا لا له ولا عليه. هذي غنيمة لكنه هذا التعبير من كان قاضيا فقد بالعدل فبالحديث ان ينقلب كبابا يدل على ان القاضي قد يكون عليه اثم كبير اذا قضى قطعا - 00:23:18

هذا الحديد ضعفوه لان مداره العبد الملك آآ ابن ابي جميلة اه مجهول وهناك آآ اثار النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قظى هذا يدل على فضيلة القظا اذا كان الانسان يقظي بالحق - 00:23:34

ولا يشقط فهذا مطلوب لو لم يكن يقضى بين الناس لكان هناك تراق الدماء وتراق تهتك الاعراض وغيرها فالقضاء من الامور المهمة لا شك فيها. ولذلك من فضيلة القضاء ان النبي صلى الله عليه وسلم تولاها. ثم ولاها ولاه - 00:23:51

صلى الله عليه وسلم معاذ وغيرهم وغيرهم من الائمة. من من الصحابة الكرام ثم الائمة رحمة الله عليهم. نعم هناك من كان يهرب لا شك وكان يخاف فاذا كان عوفي فقد اه يصرف عنه يومئذ فقد رحمه لا شك فيه. لكن اذا كان من - 00:24:11

من قبل ولي الامر وهو معروف وله اه صوت في ناس في شهرة في الناس ان هذا يعرف القضاء. فلا ينبغي ان يترك اذا ولاه امير المؤمنين. نعم اذا ولاه امير المؤمنين. ففي - 00:24:31

هذه الحالة وضياعات تأتي هناك وقاية اه يقولون ان ابا حنيفة رحمه الله قد اه عرض عليه القضاء فانكر وابو يوسف ورض عليه فصار قاضي القضاة ابو يوسف تلميذه قالوا لما جيء به هذه القصة يذكرون هكذا - 00:24:47

قالوا جيء به الى امير المؤمنين من هو كان وقال له تولى القضاء قال لا اعرف القضاء. قال انت تكذب قال قد حكمت علي باني لا اصلح للقضاء لاني اكذب - 00:25:09

وغلب عليه الامام يقولون على كل حال يعني اذا كان الانسان يجد في نفسه قوة ينبغي الا آآ يتخلف عنه لكن اذا كان واحد ضعيف يخاف او كذا فحق له ان يعتذر. نعم - 00:25:26

قال وفي الحديث قصة وفي الباب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث غريب القريب هو اذا اطلق قلنا انه يشير الى ضعف وليس اسناده عندي بمتصل وعبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو عبد الملك ابن ابي جميلة وهو مجهول - 00:25:45

ثم يقول هنا لكن هناك روايات ايضا جاءت في الباب عن ابي هريرة في هذا الباب احاديث ذكره المنذري في الترغيب وحديث ابن عمر واخرجه يعني يبان في صحيحه في باب التحرص او الابتعاد عن القضاء. لكنه في الحقيقة - 00:26:07

الاحاديث الذي جاءت ليست هي صحيحة في الامتناع عن القضاء. انما تأتي المسألة في الامتناع على نفسية الانسان وعلى قدم جراءته وهذا من قوته له الحق ان يكون يبتعد لان هناك احاديث - 00:26:33

قد تخوف القضاء او تخوفنا القضاء. اذا اخطأ او اذا علم ثم دار مداراة وهو انسان قد يكون له جار قد يكون له قريب قد يكون له قد تزل قدمه فيكون لا شك انه يكون صوابا لايه؟ الاثم العظيم. ولذلك - 00:26:53

جاز له ان يعتذر يكون افظل في مثل هذا اذا لم يجد قوة النفس قال حدثنا محمد ابن اسماعيل انه قال حدثنا هو محمد ابن اسماعيل من هو؟ الامام البخاري رحمه الله شيخ الائمة - 00:27:13

اه قال حدثني الحسن ابن بشر انه قال حدثنا الشريف هو ابن عبدالله النخعي ضعيف في اللفظ كان قاضي شريك ان عبد الله النخعي كان قاضيا قالوا في الترجمته ضعف حفظه منذ تولى القضاء - 00:27:30

هذا يدل على ان القضاء لا شك فيه انه فيه جهد كثير اذا كان الانسان يؤدي حقه ربما تأتي مسائل ويقلب الاوراق ويقلب الكتب طول ليالي عدة ليالي وبعد ذلك يبعث يجد - 00:27:49

ولذلك يعني الشريك ابن عبد الله النخعي وصف بانه ساء حفظه منذ تولاه القضاء. كان قاضي اه انا اني العامش عن سعد ابن عبيدة انا ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:04

القضاة القضاة ثلاثة. قاضيان في النار وقاض في الجنة. رجل قضى بغير الحق فعلم الحق علم ذاك فذاك في النار. يعني علم الحق ما ذلك قضى بغير الحق فذاك في النار. وقاض لا يعلم فاهلكه - 00:28:21

عقوق الناس فهو في النار لانه ان لم يكن يعلم فلا حق ولا استقام ان يجلس للقضاء وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة. وهذا الحديث له شواهد ولذلك صحه لاجل - 00:28:41

الشواهد يعني ثلاثة او اربعة ذكروا قال حدثنا هناد انه قال حدثنا وكيئا اسرائيل عن عبد الاعلى وهو الصنعاني. عن بلال ابن ابي موسى وهو ايضا بلال ابن اه مرداس ابو موسى هو مرداس. بلال بن مرداس مقبول لم يوثقه الا ابن حبان. وهو من - 00:28:58

اه تابعين وقالوا انه يحسن حديثه. عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء اكل اليه وكل الى نفسه ومن اجبر عليه ينزل الله عليه ملكا يسدده. هذا الحديث لاجل مقبول - 00:29:23

هذا ضعفوه لكنه المنذري حسنه على انه انس بن مالك بلال بن مرداس وثقه ابن حبان وهو التابعي وجاء في الحديث ايضا في حديث اخر انه من سأل الامارة يعني قريبا من هذا - 00:29:45

فانك ان سألتها اكلت الى نفسها. الى نفسك واذا اعطيتها من غير مسألة وعندها. فقريب من هذا والله اعلم. وايضا احاديث اخرى له شواهد فصحها في ارواء الغليل له عدة الشيخ الالباني ذكر عدة آآ شواهد فصح هذا الحديث - 00:30:07

ان القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة. الذي علم الحق وقضى به فهو في الجنة. وهذا يدل فضيلة القضاء رجل قضى بالجهل فهو في النار لان الجهل لا يجيز له ان - 00:30:32

مجلسا للقضاء لاجلجال كذلك لافتى من افتى بغير علم فقد ذبح بغير سكين او من ولي القضاء بها بغير سكين جاءت الرواية هذه وايضا آآ يعني ينبغي للانسان ان يكون لا يراعي - 00:30:52

قرابة ولا اداري احدا في القضاء. ولذلك لما يذكرون عذاب القاضي ومهما كان الانسان لابد ان يكون يجلس بهيبته وهيئته الحسنة وهيبته. وقالوا حتى لا يظحك في وجهه لاحد سبحان الله. كذلك حتى لو جاء امير المؤمنين - 00:31:13

يقيمه مع خصمه. وهذا حصل في كتاب اخبار القضاة وكيل بن خلف ذكر ان ان علي رضي الله عنه ان يهوديا سرق زرع علي رضي الله عنه ورآه ولما قام هناك - 00:31:36

وجاء واقامه ما هو اقام عليا رضي الله عنهما قال لليهودي قال لعلي رضي الله عنه تدعي انه سرق اين الشاعر؟ فقال ابني الحسن قال الابن لا اقبل شهادته. قال ويلك - 00:31:58

سيد شباب اهل الجنة لا تقبل شهادة قال لا لا اقبل شهادته. ثم اخيرا قضى لليهودي. فلما خرج اليهودي من هنا وتشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله قال ان في الحقيقة يعني آآ انا انا سرقت وتاب الى علي رضي الله عنه وتاب الى شريه - 00:32:16

وبالفعل اسلم من جديد. فالحاصل على كل حال مثل هذا يحصل وفي القاضي يقولون انه لا يقضي وهو لا يقضي هذه الشروط كلها لاجل ان يصيب الحق لان المسألة القضاء بين اثنين قد يكون بين الفروج وفي الاموال وفي الحقوق - 00:32:39

الاعراض وغيرها. ولذلك ينبغي ان يكون متقيا الله عز وجل ويكون على علم وعلى بصيرة ومعروف ان القضاة في قديم الزمان قالوا انه اذا جاء وهذا موجود حتى الان القاضي في اذا كان القاضي مستعجلة والمسألة واضحة والا يحيلون في اليوم الثاني من قديم الزمان حتى ينظر - 00:32:59

من جميع جهاتها ثم ياتي وببصيرة يقضي بينهم. اما الاستعجال في هذه المسائل فلذلك وحتى هنا يحصل هذا كثيرا يعني تعجيل مجالس تأجيل يأجلون يؤجلون حتى يتحروا تحريا شديدا لاجل اهمية القضاء - 00:33:23

على كل حال. ثم قال هنا من سأل القضاء قال هذا انا ضعيف. لكنه في الحقيقة له معنى صحيح ان شاء الله. اذا اذا كان سار القضاء وكل اليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الامارة انك ان سألتها اكلت الى نفسك. وان اعطيتها من غير ما سل - 00:33:45
وانت عليها فقريب من هذا المعنى. وان كان هذا الهديز بهذا اللفظ ضعيف يقول وكل الى نفسه ايه ثم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن من يكون هذا الامام الدارمي رحمه الله - 00:34:05
طالع اخبرنا يحيى ابن حماد انا ابي امانة وضاحي بن عبدالله ليشكرني بلال بن مرداس هو الذي مضى بنا ان خيثم هو البصري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:34:23
والقضاء وسأل فيه شفعاء اكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده. والحديث داروا الحديث في الاسنادين الى بلال ابن ابي موسى وبلال ابن مرداس وهو ظعيف لاجل مداره على - 00:34:45
الضعيف هذا حديث حسن غريب وهو اصح من حديث اسرائيل عن عبدالاعلى. واصح من عديس لاسرائيل. حديس اسرائيل فيه ان بلال ابن انا انس رأسا. وهنا يقول بلال بن مرداس الخيثمة انا انس. ويقول هذا هو الاقرب - 00:35:05
ان بلال اه طبقته لا لا تحتمل ان يكون سميا من انس. ولذلك من اول قال انه اه في اي نعم. حسن غريب وهو اساه من حديس اسرائيل. عن عبدالعال بواسطة خيثمة بين بلال بن مرداس - 00:35:27
وما دام مدار الحديث على بلال ابن مرداس فيكون ضعيفا على كل حال ثم قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي انه قال حدثنا فضيل بن سليمان انا عمري بن عمرو بن ابي عمرو هو عمرو بن ميسرة مولى المطلب. ابو عمرو هو ميسرة مولى المطلب. ثقة عن - 00:35:46
المقبري صعيد ابن ابي صيد المقبري عن ابي هريرة درب معروف من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء ولي او اولي كلاهما ولي او ولي - 00:36:12
او جعل قاض فيكون الافضل ان تقرأ من ولي القضاء او جعل اي قاضيا ولي القضاء هل يلي بنفسه يعني من الممكن ان يكون هناك ناس لا يكونوا اه بينهم احد - 00:36:26
يحكم بينهم ويجعل نفسه حكما وقاضيا ربما يحصل هذا من ولي القضاء او جعل قاضيا اي من قبل ولي الامر فقد ذبح بغير سكين. يعني هو هذا مثل ذبح بغير سكين. الانسان اذا ذبح بالسكين فيذبى بالسرعة ويستريح. اما بغير السكين اذا ذبح - 00:36:45
قال ايه على الغنم وكذا ولذلك امرنا ان نحد السفرة حتى نريحها فمعناه انه قد ابتلي ببلاء شديد وبامر شديد عليه. ولابد ان يستعد لنفسه ويستعين بالله عز وجل. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد - 00:37:11
روي ايظا من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعض ما جاء في القاضي يصيبه ويخطي قال حدثنا الحسين ابن مهدي حسين ابن مهدي مهدي ابن مالك الوبلي وهو ثقة - 00:37:37
قال انه قال حدثنا عبد الرزاق وهو الامام الصنعاني صاحب المصنف انه قال اخبرنا معمر وابن راشد بن سفيان وهو الثوري سفيان الثوري يحيى بن سعيد وهو الانصاري عن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة بن عبدالرحمن يعني. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:57
اذا حكم الحاكم فاجتهد واجتهد فاصاب فله اجران. واذا حكم فاخطأ فله اجر واحد اذا كان هو حاكما وعنده علم معروف والي او ولي الحكم فبعد بذل الجهد اخطأ فلا لا يضيع الله اجر من احسن عملا. فلا يقدر ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. فيكون قد بذل جهد - 00:38:19
في معرفة الحق لكنه لم يصب الحق اخطأه الحق او اخطأ الحق مع ذلك له اجر واحد وهذه المسألة ايضا اه يسحبونه الى الفتوى اذا افتى الانسان بعد بذل الجهد وبعد النذر في الادلة وغيرها - 00:38:49
واذا اخطأ فله اجر واحد على الاقل. واذا اصاب فله اجرانه. وهذا حكم ائمتنا رحمة الله عليهم. ولا حق ان يتكلم الانسان على الائمة الاربعة اذا كانوا اخطأوا اذا كان وقته ربما لا يتحمل هذه الكلمة بعضهم يقول الائمة يخطئون هكذا يقولون الائمة يخطئون؟ نعم - 00:39:10

هم ليسوا معصومين وليسوا ملائكة انما هم بشر. ولذلك يخطئون لكن لهم اجورهم عند الله. اما عامة الناس الذي لا يعلم القضاء ولا لم يعرف بالعلم فاذا جلس فقد اخطأ في جلوسه ويكون هو من الذين - 00:39:32

قال انه من اصحاب النار ولو اصاب الحق قالوا ولو اصاب الحق لان هذا يجرؤه ان يستمر في القضاء وربما يكون يخطي كثيرا فلا يقبل منه اذا حكم الحاكم فاجتهد الشرط ان يكون يجتهد ومعناه ان القاضي ينبغي ان يكون مجتهدا - 00:39:52

هذه المسألة في الحقيقة ان مجتهدا بمعنى انه يكون ما معنا اجتهاد والشروط الاجتهاد التي يذكر اصحاب اصول الفقه في المذاهب الاربعة في الحقيقة لم يوجد في في الدنيا مثله الا هذا الشرط قاض كما قال بعض - 00:40:16

وكان اجتهاده في الحقيقة على قدر ما علم وآآ على قدر ما يكون بلغ من العلم في العرف ان هذا اخر يكون فرغ من اه مشائخهم وكذا وكذا فله حق ان يجتهد يبحث عن الادلة ويبحث عن اقوال العلماء وفهم - 00:40:37

الحديث وفهم السنة وكذا وكذا. ففي هذه الحالة هو مجتهد ان شاء الله. اما على شروطه ان يكون حافظا مستحضرا لايات الاحكام احاديث الاحكام وكذلك يكون عالما بالعلل وكذا اشياء قد يكون هذا كما قال الشوكاني رحمه الله لم يوجد - 00:40:58

في دهر من الدهور اي قاظ على هذا الشرط حتى انه بعظهم قال حتى الصحابة لم يكونوا على هذا الشرذ منهم ولذلك جاءت مسألة التقليد اغلقوا بابل لانه ما يوجد هذه الاوصاف وهذا اغلقوا باب التقليد. ولما اغلقوا باب التقليد اوجبوا تقليد احد الائمة - 00:41:18

ومن من الائمة من يكون تابعا لهذا حتى لو كان من عامة الناس اذا تكلم بكلمة صارت مسألة من مسألة المذاهب وهذا وارد في الحقيقة نعم اه محمد ابن يوسف - 00:41:40

يوسف او كذا الجزء الاخير اه ميزان الاعتدال يذكر الذهبي قال الشامي الحمص كان قاضيا بالشام مبتدعا كان يقول قاضي قاضي لابد ان يكون مجتهد عندهم. مجتهد المذهب على الاقل. فكان مجتهدا. يقول لو كان لي من الامر شيء لضربت الجزية على الشافعي - 00:41:55

يقول يوسف ابن كذا البلاصاغوني الحنفي كان مبتدعا كان يقول لو كان لي امر لقضي لضربت الجزية على الشافعية. الجزية على الكفار ولا على فالمسائل هذه صعبة جدا. حصل التناحر بين اصحاب المذاهب. فنريد ان يكون لها طلبة - 00:42:25

يحترموا الائمة كلهم ولا يتكلموا فيهم بشيء. لكن اذا اخطأوا لا يجوز لاحد ان ان يأخذ قول احد امام رسول الله صلى مع قول رسول الله. لكن اصحاب المذاهب ابن القيم لو قرأ الانسان يعني يزيده ايمانا ايمانا في الحقيقة اعلام الموقعين كتابة عجيبة جدا لا يفوتكم ايها الاخوة. اقرؤوها - 00:42:49

وهو اللي مسك ما كررته نعم في الجزء الثالث اظن سرد من كل المذاهب انهم خرقوا كل الاصول اصولهم خرقوا. ان قبر الواحد مثلا الخبر الواحد لا يقبل في اذا كان زيادة للقرآن او كذا وكذا - 00:43:13

انتم تقولون هنا وفي مذاهبكم هذه موجودة وتقضون بها كم من المسائل زيادة على كتاب الله تعالى؟ وانتم تقضون به وسرد السرد. كذلك اثبت عليهم مخالفة احد حديث صحيحة كثيرة. فينبغي على كل حال ان يكون الطالب مخلصا لدين الله للدين الله الخالص. بحيث يجعل نصب عينه - 00:43:35

في كتاب الله وسنة رسوله واثار الصحابة على ما كان عليه الصحابة. وعلى ما كان عليه الائمة رحمة الله عليهم فاذا جاء الامر الى المتأخرين الامام احمد رحمه الله من ورعه يقول له اقضي بكتاب الله وبسنة رسول الله - 00:44:01

اقوال الصحابة اجتماعا او انفرادا. كذلك اذا وجدت قول التابعين فاختار من منهم من يكون اقرب اما اذا جاء بعده فيجتهد الانسان والحاصلة نقول لها لا يجوز لاحد ان يقول انا - 00:44:17

مذهبي كذا والامام لم يأخذ بهذا الحديث ولا يجب علي اخذ هذا الحديث. وهذا قد قال به ناس بكل صفقة وجه. وفي كتبهم موجودة هذا والله لا نقول هؤلاء مرضى - 00:44:37

اذا رأيتم مريضا او اذا رأيتم مبتلى فقولوا الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه. نعم. هذا مرض يا اخي. الاصل انك خلقت لطاعة الله عبادة الله ولطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق - 00:44:51

ولذلك ولكن لابد ان نحترم الائمة ولا يجوز لاحد ان يتكلم بشيء او بسوء على الائمة نعم ثم بعد ذلك هنا كان يعني الشيخنا محمد تقيدنا الهلالي هلالي رحمه الله - 00:45:06

سبحان الله يعني شديد في هذه درسنا عليه الكثير وكان اهل السنة في كل شيء جاء واحد يسأله اعطيني مسألة للمذهب مالكي على المذهب المالكي قال الشيخ انا ما اعرف المذهب الا ما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاء بعد المذهب - 00:45:26

خرج هذا المالكي هذا المالكي كان شنقيطي او كذا قال اتني المسألة قال خذ المسألة الى السنة لا تأخذها الى المذهب كان يقول الشيخ انا ما اعرف المذهب الا ما جاء في حديث رسول الله كان اذا اراد الخلاء ابعد المذهب - 00:45:55

الشيخ جزاه الله خير كان يربي الطلبة على هذا انه في الحقيقة وهو الواجب المسلمين في تعصبهم بالتقليد ما كانوا يصلون ثمانية قرون في بيت الله تعالى. كذلك وقائع كثيرة انا ذكرت في كتابي التقليد - 00:46:16

وحكم التقليد وحكمه في ضوء الكتاب والسنة زكرت فيه مساوي التقليد. من جملتها هذه هي المقاتلات التي حصلت قتل بعضهم وهدمت البيوت لاجل مذهب ومقاتلة الشافعية مع الحنفية. ومقاتلة المالكية وطرد المالكية للبقية بن مخلد وغيرهم وغيرهم. فينبغي - 00:46:35

ان يكون المسلمون كلهم على اعتصام بالكتاب والسنة فقط منذ تركوا نعم باب ما جاء في القاضي كيف يقضي هذا اللحظة قال وفي الباب عن عن عمرو بن العاص عقبة بن عامر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سفيان الثوري - 00:46:59

الا من هدي عبد الرزاق ما مرأى سفيان يقول هنا قال بعض ما جاء في القاضي كيف يقضي؟ قال حدثناه الناد وهو ابن السريع انه قال حدثنا وكيع عن شعبه عن ابي عون الثقبي. ابو عون هو محمد ابن عبيد الله ابي عون الثقبي - 00:47:24

عن الحارث ابن عمرو هو الباهلي مجهول عن رجال من اصحاب معاذ هنا هذه هي المشكلة في هذا الحديث عن رجال من اصحاب معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال كيف تقضي؟ قال اقضي بما في كتاب الله - 00:47:48

قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد رأي قال وفي رواية اخرى اجتهدوا معي ولا الو - 00:48:10

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله الى هنا. وجاء في رواية اخرى وفق رسولنا الله بما يرضي رسول الله وهنا في الحقيقة الرجال ثقات - 00:48:24

او الا ان هناك مقبول بمعنى لم يثقوا الا ابن همان عن رجال من اصحاب معاذ قالوا هؤلاء مجهولون هنا جاءت المسألة في الحقيقة الخلاف في التصحيح والتضعيف قالوا رجال من اصحاب معاذ - 00:48:41

هي مسألة اذا حصر اذا انحصر الرواد عن معاذ رضي الله عنه وجد فيهم ضعيف ضعاف وجد فيهم ثقات وجد فيهم ثقات رجال من اصحاب فيقود تكون المسألة صعبة في التسعير والتنظيم. لكن اذا انحسر ان اصحاب معاذ كلهم - 00:48:58

وفي هذه الحالة يكون ان شاء الله لا يكون علة في تظعيف الحديث الا اذا كان حارث ابن عمرو وهو الباهل الذي هو لم يوثق الا عن ابن حبان. تعرفون انه لا يوثق الله لا وهو يوثق المجاهيل - 00:49:23

والائمة كلهم يضعفون. ويكون سببها في الحديث على كل حال. اما ان يكون الباهلي وهو الحارس ابن عمرو او كل اصحاب ام معاذ جماعة لكن اذا كان فيهم ضعاف ايضا فيأتي الخلل ربما يكون من الضعاف الذين رووا - 00:49:42

ومن هنا قالوا ان هؤلاء مبهمين والمبهم حكمه مجهول والمجهول حديثه يكون ضعيفا ثانيا قالوا ان معناه منكر ايضا من جملة اسباب الرد قالوا انه منكر قال بما بعث معاذ الى اليمن فقال - 00:50:02

لماذا تقضي؟ قال اقضي بما في كتاب الله. قال فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول الله قالوا هذا المعنى ليس بصحيح لان كتاب الله لا يفهم بسنة رسول الله. فاذا ينبغي للانسان ان يقول اقضي بكتاب الله وسنة رسول الله - 00:50:22

مختصر بحيث ان كتاب الله تبينه سنته رسول الله. وقالوا هذا فيه نكارة وانه قال كتاب الله كما قالوا هؤلاء وبالفعل كان سببا لظلال كثير من الناس الذين قالوا اذا وجدت المسألة في كتاب الله تعالى - 00:50:39
لا يؤخذ الحديث. وهناك ناس يعني فتحوا باب الانكار السنة مطلقا على هذا قالوا خبر واحد فيه ضمن الخطأ وظن الصواب الى اخره. والائمة ردوا قالوا لا الحديث لا بد ان يكون مع القرآن - 00:50:59
وليس القرآن وحده. لانه اذا جاءت مسائل ربما تكون الاية تفسر. الان نفسه مسألة الان احل لكم ما وراء هرمت عليكم امهاتكم عماتكم في الاخير ماذا؟ احل لكم ما وراءه - 00:51:19
فهل يكون هذا العموم يقضي على قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وقالت قالوا لا. لما ضاق عليهم المسالك في هذا وضاقت الحجة قالوا هذا من - 00:51:36
احاديث المشهورة والحديث المشهور يجوز به تخصيص او نسخ الاية. هذه في الحقيقة تعليلات بعضهم لكنه ينبغي ان يقال ان خبر الواحد حجة في العقيدة وحجة في الاحكام وكتاب الله لا يفهم الا بسنة رسول الله صلى الله - 00:51:54
عليه وسلم على ما قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس نعم اذا ثبت هذا هو الذي كان عليه وهذا القول بدعة قالوا خبر واحد لا يقبل في العقيدة. هكذا قالوا - 00:52:14
وذلك انكروا عذاب القبر ما هو كذلك الائمة رحمة الله عليهم لما واجهوا من هؤلاء وفيهم في الحقيقة نحمل هذه في آآ مسئولية هذه القاعدة على حساب المذاهب ايضا حنفية يستعملوا كثيرا المالكية يستعملوا كثير هذا الشيء في وصولهم. في مسائل كثيرة جدا. ولذلك خلاف ما كان عليه اصحاب رسول - 00:52:42
الله صلى الله عليه وسلم. شخص واحد ياتي ويخبر والله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة. فداروا وهم في صلاتك معهم. شخص واحد يخبرهم مهو كذا. كذلك اذا كان الانسان ثقة ومعروف بالديانة وغيرها. لماذا - 00:53:08
نعم حققوا المسألة لا شك به ولذلك الائمة قاموا جمع قواعد بحيث ان شاء الله اذا اتبع الانسان فيجد الحديث الصحيح او الضعيف وغيره. فاذا صح لا ينبغي رده لا في العقيدة لا - 00:53:28
كذلك في اه بيان تفصيل المجمل من ايات الله بالسنة وكذلك تقييد العام وتخصيص العام. كل هذا قبل به الائمة الشافعي وغيرهم. نعم على كل حال فاذا هذا الحديث ضعفه. ابن القيم رحمه الله في كتابه الام الموقعين قال اصحاب معاذ ثقات معروفون - 00:53:46
هكذا قال اصحاب معاذ كلهم وان كانوا مبهمين هناك قرائن قد تكون مثلا هذا الذي مضى بنا الذي كان قاضيا عبدالله ابن موهبة الشامي ابو خالد قاضي فلسطين لعمر بن عبدالعزيز هذا معروف بالثقة. لكن فرضنا انه - 00:54:11
لم يعرف عن حاله. لكن عرفنا باليقين انه كان قاضيا قاضيا في زمن عمر ابن عمر ابن الخطاب قاضيا في زمن عثمان قاضيا في زمن علي رضي الله عنه. ادونا القضاة في تلك الايام ما كانوا - 00:54:34
ما كانوا يعينون اه الا ان يكون معروف بالصلاة والتقوى والعلم والفضل. فهذه قرائن تدل على ثقة الراوي. مثل هذه اذا وجد لكن ابن القيم رحمه الله قرأ اصحاب معاذ كلهم ثقات وهم مجتمعون فيقوي بعضهم بعضا. الحديث - 00:54:49
سيكون حسنا لكن ماذا يفعل المدار على الحديث على الحارث ابن عمرو الباهلي وهو مجهول واذا فيكون مقبولا فلم يتاب الا هذا. على كل حال. فلذلك ضعفه بعض العلماء وصححه بعضهم. والاصل - 00:55:11
فيه هو هو الا ما جاء فيه فان لم يكن في كتاب الله يعني يكون كتاب الله وسنة رسول الله. فان لم يكن في سنة رسول الله اجتهد رأي ولا ال. لا بأس فيها في هذا في الحقيقة. هذا - 00:55:31
الحد صحيح وكان على هذا قضاء رسول الله قضاء الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما جاء الخلفاء الراشدين وجاء قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. ينبغي ان يكون من اصل وصول الفقه - 00:55:46

ايضا الاخذ باقوال الخلفاء الراشدين اولا او الصحابة عامة الامام ابو حنيفة رحمه الله يحيى بن الضريص قال جئت الى من هو الى سفيان الثوري وقلت ماذا تنقب على ابي حنيفة رحمه الله؟ قالوا ما له؟ قال سمعته يقول اخذ بكتاب الله فان لم اجد فبسنة رسول الله - 00:56:09

فان لم اجد فبقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم ولا اعدو كقول فان اختلفوا فاخذ من من شيطوا وادركوا من شيطوا ولا اعادوا قولهم. فاذا جاء الامر الى ابراهيم النقد - 00:56:39

والحسن البصري. اجتهد كما اجتهدوا فهم رجال وانا منهم هكذا قال فهذا هو اصل وصول الائمة رحمة الله في الحقيقة وهذا هو الواجب ان يكون عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم كتاب الله وسنة رسوله - 00:56:56

ثم ان شاء الله قول الصحابة اذا اجمع الخلفاء الراشدين على شيء ما حق ولا استقام اعظم اجماع اذا كان حصل في زمن ما فهو يكون اجماع الصحابة الخلفاء الراشدين ثم يجمعوا الصحابة عامة - 00:57:14

سم فتاوى الصحابة واثارها لها اهميتها في قضاء وفي العلم يجب ان يكون الطالب ملما بفتاوى سحابة رضوان الله اجمعين. فاذا وجد اغمظ عينه ويقضي ان شاء الله اذا لم يجد فيجتهد ولا يألو. هذا هو - 00:57:34

فقه الائمة رحمة الله عليهم. عقيدة وعملا احكاما في الحقيقة نعم اما اصحاب المذاهب فقد عقوقا عن الائمة ما اخذوا هذا الاصل وذهبوا الى انه امامنا وامامكم كتابنا وكتابكم آآ علماؤنا - 00:57:54

وهكذا وكلهم علماء الاسلام. وكلهم من رسول الله مقتبس غرفا من البحر او رشفا من الديم نعم ثم بعد ذلك قال حدثنا محمد البشار انه قال حدثنا محمد ابن جعفر - 00:58:17

وعبدالرحمن ابن مهدي قال عدة اشعبة عن ابي عون عن الحارث ابن عمرو ابن اخ يعني الحارس ابن اخ للمغيرة ابن شعبة. اناس من اهل حمص المعاذ هناك ان اصحابي معاذ وهنا اناس من اهل حمص المعاذ. المسألة رجعت نفسها الى ابهام - 00:58:38

اصحابي معاذ رضي الله عنه كانوا فيهم ضعاف كانوا فيهم ثقة فكيف يكونوا؟ ولذلك الذين ضعفوا لاجل هذا فيه علتان اذا قلت انه جهالة حال الحارس بن عمرو ثانيا جهالة احوال اهل حمص الذي - 00:59:02

معاذ رضي الله عنه. وذكرنا لك هنا ابن القيم رحمه الله يقوي الحديث ويقول ينبغي ان يكون هو الاصل في في القضاء ذكره في الام الموقعين كذلك ذكره اي نعم - 00:59:22

ابن عبد البر في جامع باهل العلم وفضله والتفصيل في هذا الحديث يمكن ان تنظروا في كتاب سلسلة الاحاديث الظعيفة للشيخ الالباني رقم ثمان مئة واحدى وثمانين. نعم اي نعم قال ابو عيسى آآ قال ابو عيسى هذا حديث لا نعرف الا من هذا الوجه. وليس اسناده عندي بمتصل ابو عون الثقفي - 00:59:40

اسمه محمد ابن عبيدالله ما جاء في الامام العادل قال حدثنا علي ابن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد الفضيل ابن غزوان عن فضيل ابن مرزوق اللهم صلي على محمد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:00:11

ان شاء الله الاسبوع القادم ربما اكون ان شاء الله الاسبوع القادم يوم يوم السبت نحضر ان شاء الله لصحيح البخاري. ويوم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت في الاسبوع القادم آآ انا آآ نادوني - 01:00:33

طلبوني للدورة في دبي هناك ان شاء الله وبعد وارجع ليلة الاحد. ويوم الاحد ويوم الاثنين والثلاثاء الاسبوع بكامله ان شاء الله كلها يكون قراءة البخاري حتى ننتهي منه ان شاء الله - 01:01:06

من يوم الاول من شهر جماد الاولى الى سبعة وثمانية وما بعدها ان شاء الله نقرأ صحيح البخاري حتى ننتهي منه ان شاء الله ونستمر في سنن الترمذي ان شاء الله الاسبوع القادم يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويوم السبت ما اكون - 01:01:24

لكن السبت هذا نحضر ان شاء الله لسهي البخاري والاحد لاورده. يقول الاخ هنا لماذا يبول الترمذي الاحاديث لا يراها متصلة تعرفون ان الائمة كتبوا السنن بمعنى احاديث الاحكام. ما يتعلق بالاحكام وليس بالعقيدة وغيرها. وان كانوا يذكرون احاديث - 01:01:44

ما يتعلق الى لكن اكثره اتجاه اكثر قصدهم انه او اكبر قصدهم يذكرون احاديث الاحكام. فيكون بعضهم استدل استدل وان كان

ضعيفا وهو ليس صحيحا مع ذلك يوردون ويحكمون عليه بانه صحيح او ضعيف او كذا - 01:02:07
وهذا من حسن التأليف في الحقيقة اذا الفت تأليفا جيدا فتذكر المسألة واذا اشتهر شيء خلاف هذا تذكره ردا عليه حتى لا ياتي الاشكال للقارئ. وهذا هو حسن العمل ان شاء الله. فقد احسنوا رضي الله عنهم - 01:02:28
اذا فقد الرجل ولده في الحرم هل يجوز له ان ينشد هو ليس ضالة ان شاء الله. لكنه لكنه ليس طريقته انه يسيح به. يبحث وربما يذهب الى المسؤولين ان شاء الله ويخبرهم على الابواب وغيرها ان مسألة ليست لا يحتاج الى التأني فيه لانه ربما يخرج الولد الى الشعر ويضيع وكذا - 01:02:48
اه ربما يذهب الى المسؤولين وهم في حينه ما شاء الله عنده امكانية انهم يعمرون اصحاب الابواب اذا جاء ولد من كذا وكذا وخرج اه المكبر ايضا انشاد هذا انشاد قوي. وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان انشاد سؤال بعضهم يا اخوان رأيتم وهرفتم ولا كذا. فالان لو - 01:03:13
وكان حتى يسأل بدون مكبر وغيره ايضا يكون منهيا عنه. لكن الولد مسألة الولد ينبغي ان تتكلموا مع المسؤولين. يعني هناك الظاهر انه موجودين الشرطة. وهم يعممون والناس الحمد لله ينجحون في مثل هذا. هل يوجد فرق بين انشاد - 01:03:36
ضالة والارشاد الى الضالة ارشاد الاضلال اذا كان واحد يقول اه نسيت شيئا. الان تذكر انه في بعض الاحيان في المسجد يعلقون ساعة ويعلقون من من لمن هذه الساعة ياخذها - 01:03:56
هذا لا يكن منهيا ننهي ان شاء الله. فالارشاد الى الضالة اذا كان ليس بصيحة مما يشوش على الناس لا يدخل فيه ان شاء الله ولهذا تعاون للبر اذا اخطأ اذا اخطأ القاضي فهل يجوز بعد تنفيذ الحكم ان يتراجع اذا تبين له ان حكمه المسائل الحمد لله يعني القضاة - 01:04:17
دول في الزمن القديم ما كانوا يتركون ان قاضي قضى في ليلة ثم في الصباح ينفذ. هذا يذهب الى التمييز وينظر يعني حتى يتحققوا وينظروا عدة اشخاص صلى الله عليه وسلم - 01:04:41